

بيان مشترك للولايات المتحدة الأميركية والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا بشأن استراتيجيتها في الشرق الأوسط واشنطن، 2002/5/2* [مقتطفات]

[.....]

وتتألف استراتيجيتنا من ثلاثة عناصر: أولاً، استعادة الأمن. الأمن من الإرهاب والعنف للإسرائيليين والفلسطينيين. سنشجع الرئيس عرفات على إعادة بناء جهازه الأمني. وسنطلب من السلطة الفلسطينية أن تمارس أقصى الجهود لاستعادة الهدوء. وفي سبيل ذلك، توافق الأطراف الأربعة على ضرورة تقييم القدرات الفلسطينية ومساعدتها على إنشاء مؤسسات أمنية تضطلع بالمسؤولية حتى تستطيع العمل بصورة وثيقة مع المؤسسات الإسرائيلية فيما نمضي نحو استعادة الثقة بين الطرفين. وقد لعب جورج تينيت مدير وكالة الاستخبارات المركزية دوراً مهماً في الماضي في هذا المجال وأتوقع أن يواصل دوره مستقبلاً. كما أن الجنرال أنتوني زيني الذي أصبح على إمام سديد بالوضع الأمني في المنطقة في الأشهر الأخيرة لا يتوانى عن العودة إلى المنطقة في المستقبل القريب.

والجزء الثاني من استراتيجيتنا هو معالجة الاحتياجات الإنسانية والتيقن من إعادة بناء مؤسسات ديمقراطية قوية تكون أساساً لقيام دولة فلسطينية نابضة بالحياة.

ثالثاً، نحن ملتزمون بدفع عجلة المفاوضات الجدية المتسارعة نحو التسوية. وقد ناقشنا كيفية التحضير لمؤتمر دولي خلال الصيف. وستمضي الولايات المتحدة وشريكاتها الأسابيع المقبلة ليس في التباحث فيما بينها فحسب بل أيضاً مع الأطراف المعنية وأعضاء المجتمع الدولي المهتمين للخروج بمجموعة من المبادئ تكون أساساً للاجتماع الذي سيعقد في أوائل فصل الصيف. وسوف يتقرر لاحقاً مكان وموعد الاجتماع. ويطيب لي أن أحاطب أصدقاءنا العرب لأعرب لهم عن سرورنا البالغ للموقف الجديد الذي اتخذته الجامعة العربية بتبنيها مبادرة الأمير عبد الله، والأهم من ذلك، استعدادها لأن تقوم بدور فعال أكثر بكثير من ذي قبل في تمثيل مصالح ليس فقط العالم العربي بل مصالح الشعب الفلسطيني. ونحن نتطلع قدماً إلى العمل معهم.

* المصدر: موقع أميركي رسمي في الإنترنت: <http://www.usinfo.state.gov/admin/000/thumsw.bin> وقد ألقى وزير الخارجية الأميركي، كولن باول، هذا البيان باسم "الأطراف الأربعة".

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx